



يقول الله تبارك وتعالى لرسوله الأكرم ﷺ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ﴾.

فإنَّ الله تعالى يُطالب بالنهوض والقيام، وإذا كانت النهضة نهضة إلهية سيكون النصر حليفها حتى وإن كنا مهزومين بحسب الظاهر، وإن لم نُهزم فمنتصرون أيضاً، لأن عملنا لله.

فإذا كان القيام لله فهو نصرٌ، أما إذا كان القيام شيطانياً ومستنداً لأهواء النفس فهو هزيمة حتى وإن كان نصراً في الظاهر. مثال ذلك سيد الشهداء سلام الله عليه فهو قتل، هُزم (ظاهرياً)، ولكن بني أُمّة حقيقة هُم مَن أصيبوا بهزيمةٍ حالت دون حقيقتهم شيئاً يُذكر. فالدم الذي أريق انتصر على السيف حتى عصرنا الحاضر، حيث ترون كيف أنَّ التّصر كان حليف سيد الشهداء وكيف مُنيّ يزيد وأتباعه بالهزيمة.

الإمام الخميني رحمه الله

مسابقة العدد

وُلد في جبل عامل سنة 1284 هـ، وتلمذ في المدرسة الخيدرية في "عين الجبل" على يد علماء عصره فأنهى دراسة اللغة العربية وعلومها ومعظم أصول الفقه، ثم هاجر إلى النجف، ودرس فيها طيلة عشر سنوات، إلى أن أدرك درجة الاجتهاد، وبعدها استقرّ في دمشق حيث بنى المدارس وأنشأ الجمعيات التعليمية.

قاوم الاستعمار أشد مقاومة بوقوفه سداً منيعاً أمام مطامعه ومؤامراته، ورفض عرض الفرنسيين بإعطائه أعلى منصبٍ ديني لإسكاته وإخماد صوته.

دأب على التأليف والكتابة حتى بلغ السادسة والثمانين من عمره، حيث خارت قواه وتوالت عليه الأمراض إلى أن وافته المنية في بيروت في الرابع من رجب عام 1371 هـ. فمن هو؟

آخر مهلة لتسليم الأجوبة الأول من ذي القعدة 1434 هـ.

جواب العدد السابق: الشيخ الصدوق



وصية شهيد

إخوتي الكرام- أوصيكم أن خاربوا اليهود لأنهم قد حطّموا ظهر كلّ مُصلحٍ في المجتمع وأوقفوا عمل كل داعٍ إلى الإسلام، وأوصيكم أن تضخّوا بمصالحكم الخاصة لمصلحة الإسلام العامة، وأن يكون لكم أسلوب في الحياة تكونون فيه للأئمة زبناً ولا تكونون شيئاً.

كما أرجو منكم الدّعاء لكي ينشرني الله مع الإمام المهدي ﷺ لأقاتل معه على العدل.

بوجود كتاب الله وأمثال الإمام الخميني رحمه الله لا أخشى على الإسلام من ظالم.

الشهيد علي قاسم ياسين

حكمة العدد

كلُّ مودّةٍ مبنيةٍ على غير ذاتِ اللهِ ضالٌّ، والاعتمادُ عليها مُحالٌ الإمام الصادق عليه السلام

دوح جبرائيل

العدد 180 / شوال 1434 هـ / آب - أيلول 2013 م

قدرنا أن نتصر

أريد من الشعب اللبناني وشعوب المنطقة أن يثقوا جيداً بقدرات المقاومة، بعقلها، بوعيا وبقدرتها. وأن يعرفوا - وهذه من أهم وأعظم نتائج حرب تموز - أننا في لبنان والعالم العربي و الإسلامي نملك عقولاً وقلوباً وإرادات وعزائم، نملك القدرة على أن نخطّط وننظّم وندير ونقاتل ونحارب ومنتصر في نهاية المطاف. في حرب تموز وبعدها غرّة أهم رسالة لنا جميعاً. أنَّ قدرنا هو أن نتصر وليس أن نُهزم. نعم، نحن قادرون على أن نصنع نصراً أعظم في أي وقتٍ نواجه فيه حرباً من هذا النوع، هذه هي الرسالة التي يجب أن نُؤكدّها في هذه الذكرى.

السيد حسن نصر الله رحمه الله



إنَّ المقاومة هي الطريق إلى النصر بشرط أن لا يخشى رجال المقاومة من الأخطار، لأنّه بمجرد دخول الخشية إلى قلوبهم، سوف تضعف مقاومتهم، وهذه هي آفة أغلب الشعوب والجماعات المقاومة، فهُم يترددون في وسط الميدان.

فلو أنَّ أيّ شعب يرغب في المقاومة، ولا يتناهب الخوف نتيجة لفقدان ملذّات الدنيا، والعزوف عن الراحة والعيش الرغيد، ويتقدّم للأمام دون اضطرابٍ وضجرٍ، فممّا لا ريب فيه أنَّ التّصر سوف يكون حليفه.

إنّ حادثة لبنان درسٌ أعطي لكافة المسلمين، وعليكم أن تعلموا أنَّ صفحةً عظيمةً طُويت من تاريخ المنطقة بعد هذه الحادثة.

الإمام الخميني رحمه الله

متى يكبر الذنب؟

إن المعاصي الصغيرة تبدّل إلى كبيرة في عدة موارد هي:

١. إذا تكرّرت الصغيرة، فعن الإمام الصادق عليه السلام: "لا صغيرة مع الإصرار".
٢. إذا استصغر صاحب المعصية معصيته واستحقرها، فقد جاء في نهج البلاغة: "أشد الذنوب ما استهان به صاحبه".
٣. إذا ارتكبت عن عنادٍ واستكبارٍ وطغيانٍ وتمردٍ على أوامر الله تعالى، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾.
٤. إن صدرت المعصية عقّن لهم مكانة اجتماعية خاصة بين الناس، وعقّن لا تحسب معصيتهم كمعصية الآخرين، فقد جاء في القرآن الكريم حول نساء النبي ﷺ: ﴿هَٰذَا نِسَاءُ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾.
٥. إذا فرح مرتكب المعصية بما اقترفه، وافترقه بذلك، روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من ارتكب ذنباً وهو ضاحكٌ دخل النار وهو باك".
٦. إذا اعتبر تأخير العذاب العاجل عنه على المعصية دليلاً على رضاه تعالى، فيرى العبد نفسه محصناً من العقوبة أمناً من العذاب، كما جاء في سورة المجادلة عن بعض العصاة المغرورين: ﴿لَوْلَا يَعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾، فبِره عليهم القرآن الكريم قائلاً: ﴿حَسِبْتُمْ أَن تُدْرِكُوا﴾.

المناسبات الهجرية

عيد الفطر السعيد	1 شوال
معركة أحد	10 شوال عام 3 هـ
شهادة الحمزة عم النبي ﷺ	10 شوال عام 3 هـ
شهادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام	25 شوال عام 148 هـ

المناسبات البيادرية

عملية الاستشهادي الشيخ أسعد برو	9 آب 1989 م
ذكرى الانتصار الإلهي	14 آب 2006 م
عملية الاستشهادي هيثم دبوب	19 آب عام 1988 م
إحراق المسجد الأقصى على يد الصهاينة	21 آب 1969 م
إخفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه	31 آب عام 1978 م

مسألة فقهية

س: لو أقرض شخص قبل حلول سنته المالية جزءاً من دخله لأحد وتسلمه بعد مرور عدّة أشهر على رأس سنته، فما هو حكم ذلك المبلغ؟

ج: في مفروض السؤال يجب عليه دفع خمس القرض حين تسلمه من المفترض.

مفردات قرآنية

أَزَى: الأَزَى والهُزّ بمعنى واحد؛ وهو التحريك بشدة وإزعاج، ويُطلق على غليان القدر وتقلّب محتواه عند شدة غليانه.

قال تعالى: ﴿تَوَزَّعَ أَرْؤَا﴾ وهو هنا كناية عن مدى تسلّط الشياطين على الكافرين، بحيث إنهم يوجّهونهم بالصورة التي يريدونها، وفي المسير الذي يشاؤون، ويقلبونهم كيف يشتهون! والمُرَاد تهبيج الشياطين إتيّاهم إلى الشرّ والفساد، وخریضهم على اتباع الباطل، وإضلالهم بالزلزل عن الثبات والاستقامة على الحق.



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION